

أسرار الكنيسة السبعة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن اسرار الكنيسة السبعة في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - [00:00:00](#) حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الكلام عن اسرار الكنيسة السبعة داخل ضمن الكلام عن طقوس الكنيسة وصلواتها وعبادتها ايضا الكلام عن اسرار الكنيسة السبعة ضمن الكلام عن المصدر الثاني من مصادر التقليد المسيحي. نقرأ - [00:00:30](#) في كتاب كنيسةي الارثوذكسية ما اجملك! الجزء الاول للقس بشوي حلمي يقول الكنيسة والخدمة الكنسية العامة اللي كلمة لترجيا كلمة يونانية تعني الخدمة العامة التي تؤدي لاجل الشعب. او باختصار اي عبادة يتم - [00:00:50](#) ممارستها داخل الكنيسة. ولقد استخدمت هذه الكلمة في الكنيسة لتعني العبادة والخدمة الكنسية العامة. مثل الافخرسين والمعمودية والزواج والتسبيحة. بمعنى ان اسرار الكنيسة السبعة ضمن اللاتورجيا ضمن العبادة التي يتم ممارستها في الكنيسة. واللي ترجى في الكنيسة هي اهم وظائفها. حيث انها تقدم من خلالها الخلاص للمؤمنين - [00:01:10](#) يقول القديس كبريانوس لا خلاص خارج الكنيسة. فالكنيسة تلدنا بالمعمودية. وتثبتنا بالميرون تنمينا بالاخارستية وتفتح لنا باب التوبة المستمرة بالاعتراف. وهذه هي الاسرار الكنسية اللازمة الليل خلاص حسب اعتقاد الكنائس التقليدية الارثوذكسية والكاثوليكية او على الاقل الكنائس الارثوذكسية. اقول على الاقل - [00:01:40](#) لان الكنيسة الكاثوليكية عندها عقيدة غريبة وعجيبة عقيدة خلاص غير المؤمنين كما تكلمنا في الفيديو الخاص بالاختلافات بين الطوائف المسيحية المعاصرة. نبدأ بسؤال في غاية الاهمية. ما هو تعريف السر الكنسي - [00:02:10](#) نقرأ من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة. الجزء الثاني لميخائيل ماكس اسكندر. الصفحة رقم ستة وسبعة. السؤال رقم اثنين تسعين ما هو تعريف السر الكنسي؟ وما هي دلالاته؟ يقول هو اصطلاح كنسي يعني به نعمة الهية - [00:02:28](#) هي السرية لا نراها. اذا كلمة سر كنسي لا يعني شيء لا ينبغي ان يعرفه الناس. ولكنه يعني شيء مخفي لا يستطيع الانسان ادراكه بحواسه. شيء سري الهي يحدث اثناء ممارسة طقس - [00:02:48](#) معين فهو يقول هو اصطلاح كنسي يعني به نعمة الهية سرية لا نراها. وينالها المؤمن بطريقة سرية بفعل الروح القدس عن طريق صلوات يرفعها كائن شرعي بطقس خاص مع وجود - [00:03:08](#) ادت السر. اذا اسرار الكنيسة متعلقة بهذه الامور التالية. اولا نعمة الهية سرية لا نراها ينالها المؤمن بطريقة سرية بفعل الروح القدس. الروح القدس يقوم بفعل شيء سري لا يستطيع ادراكه ولا تستطيع رصده من خلال هذا الفعل ينال الشخص نعمة الهية. وكيف ينال هذا - [00:03:28](#) شخص هذه النعمة الالهية بفعل الروح القدس. عن طريق صلوات يرفعها كاهن شرعي. كاهن شرعي معنى ان الكنيسة قامت بتنصيب هذا الشخص ككاهن عن طريق سر الكهنوت. فاصبح لهذا الشخص - [00:03:58](#) القدرة على ممارسة الاسرار الكنسية السبعة. وهذا الموضوع تكلمنا عنه قليلا في الفيديو الخاص بالكنيسة وسلطان الالباء. اذا هذا الكاهن الشرعي يرفع صلوات معينة مع وجود مادة السر. مادة السر يعني الشيء الذي - [00:04:18](#)

تفاعل معه الروح القدس حتى ينال الشخص النعمة من خلال هذه المادة. فعلى سبيل المثال مادة السر في سر المعمودية هي الماء ومادة السر في سر الميرون هو الزيت المقدس وهكذا. ميخائيل ماكس اسكندر يقول وفي - [00:04:38](#)

اخر هو عمل مقدس به ينال المؤمن نعمة غير منظورة او علامة حسية السيد المسيح هذا بادعائهم لتصير لنعمة يمنحها للمؤمن وقوامه. اشارة حسية شرع الهي قوة تحمل اول النعمة الموعود بها من السيد المسيح. الاشارة الحسية المقصود بها مادة السر والصلوات التي تقام. والشرع الالهي - [00:04:58](#)

المقصود به الكاهن الذي يمارس السر وقوة التحول هو السر نفسه غير المنظور الذي يحدث والذي يؤدي الى ان المؤمن ينال النعمة غير المنظورة. اسرار الكنيسة السبعة هي سر المعمودية. وسر مسحة الميرون - [00:05:31](#)

وسر الاعتراف وسر التناول وسر الكهنوت وسر الزيجة وسر مسحة المرضى. ميخائيل ماكس اسكندر في كتابه مية سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة. الجزء الثاني الصفحة رقم سبعة وتمانية يقول - [00:05:51](#)

بعض الاسرار تعاد كسر مسحة المرضى وسر التوبة والاعتراف وبعضها لا يعاد كالمعمودية والميرون والكهنوت فبالمعمودية يصير المعمد ابنا لله وبالميرون يصير جنديا للملك السماوي وبالكهنوت يصير خادما للكاهن الاعظم - [00:06:08](#)

يعني هو يقول بعض الاسرار يتم ممارستها مرة واحدة فقط في حياة المسيحي. اما بعض الاسرار الاخرى فيتم ممارستها اكثر من مرة. الاسرار التي لا يتم ممارستها الا مرة واحدة فقط في حياة المسيحي هي سر المعمودية - [00:06:28](#)

وسر مسحة الميرون وسر الكهنوت. اما الاسرار الاخرى فيمكن للمسيحي ان يمارسها في حياته اكثر من مرة بل ان بعض الاسرار يمكن ان يمارسها بشكل اسبوعي. الكنيسة تقول بوجود شرطين فقط لاتمام الاسرار - [00:06:48](#)

الشرط الاول هو وجود مادة مائنة للسر والشرط الثاني وجود كاهن شرعي. فقط لا غير. والكنيسة ثروكسية لا تشترط صلاح الكاهن لاتمام السر. بمعنى ان هذا الكاهن قد يكون فاجرا - [00:07:08](#)

ولكن هذا لا يمنع من اتمام السر. وهذه النقطة انا اراها عجيبة. كيف يتفاعل الروح القدس الاله مع كاهن غير صالح وفاجر لتحقيق النعمة الالهية على يديه. على كل حال ذكرنا سابقا طائفة مسيحية كانت تشترط - [00:07:28](#)

الصلاح الكاهن من اجل اتمام الاسرار الالهية. ولكن هذه الطائفة تم اتهامها بالهرطقة. والكنيسة تقول بانه لا يمكن التحقق من مدى صلاح الكاهن او فساده. لان هذه امور سرية لا نستطيع الاطلاع عليها. بمعنى ان هذا الكاهن - [00:07:48](#)

قد يخفي فساده وعدم صلاحه على الكنيسة ولكن اذا تم افتضاح امره فان الكنيسة تتخذ معه الاجراءات الرسمية وتقوم بمحاسنته. المفترض يعني. نقرأ من كتاب ميخائيل مكس اسكندر مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة الجزء الثاني الصفحة رقم تسعة - [00:08:08](#)

ومن فوائد اسرار الكنيسة انها لازمة لكل مؤمن كما يلي. فكرة اللزوم هذه حسب اعتقاد الكنائس التقليدية الارثوذكسية والكاثوليكية. اما البروتستانت كما قلنا سابقا فانها ترفض اصلا سر الكهنوت. وبالتالي ترفض سلطان - [00:08:28](#)

الاباء وبالتالي ترفض اي عمل الهي سري خاص بهذه الطقوس الكنسية. والكنيسة البروتستانتية في وجوب فعل اي عمل من اجل اتمام الخلاص. وتقول بان الخلاص عن طريق الايمان فقط بدون اي - [00:08:48](#)

اعمال. اما الكنائس التقليدية فانها تشترط ممارسة اسرار الكنيسة بعضها على الاقل حتى يحصل المسيحي على الخلاص وبدون ممارسة بعض الاسرار الكنسية حسب الايمان التقليدي الارثوذكسي والكاثوليكي لن يحصل هذا الشخص على الخلاص وهكذا يقول من فوائد اسرار الكنيسة انها لازمة لكل مؤمن كما يلي - [00:09:08](#)

سر المعمودية بها يولد الانسان ولادة جديدة من فوق. بالماء والروح. وتثير الذهن وتجدد للضمير وتبرر النفس من الخطايا الجدية والفعلية. وهكذا تعتقد الكنائس التقليدية ان سر المعمودية هو اهم سر على الاطلاق. وهو بوابة دخول المسيحية. وهو الطريقة التي من خلالها نحصل على الولادة - [00:09:37](#)

والتخلص من الخطية الاصلية والتخلص من فساد الطبيعة البشرية والتي تستحق الموت الابدي. اما عن طريق فقد تخلصنا من كل

ذلك واصبحنا مستحقين للحياة الابدية. بل ان الكنائس التقليدية تعتقد ان المعمودية - [00:10:07](#)

ثابت الموت مع المسيح والقيامة مع المسيح. فبالخطيئ في الماء يموت الشخص ثم يقوم من بين الاموال السر الثاني سر مسحة الميرون. وبالميرون ينال التثبيت في المسيح وفي الحياة الروحية الجديدة. والكنائس التقليدية - [00:10:27](#)

تعتقد انه بممارسة سر مسحة الميرون يحل الروح القدس على الانسان ويطهره ويقدسه ويثبته بمعنى انه يثبت ايمانه ويقويه. السر الثالث سر الافخارستية او التناول. وبالافخارستية يتغذى بالاتحاد بالمسيح وهو قوت ضروري للروح. وتخيل ان الكنائس التقليدية تعتقد ان - [00:10:47](#)

ان هذا تقصر روحي ولكنهم قاموا بتجسيد كل شيء. ثم يدعون الروحانية. بمعنى هم فنون الخبز ويشربون الخمر ويعتقدون بان هذا الخبز هو جسد المسيح جسد الله يأكلون الله ويشربون دمه ويعتقدون بان هذه طقوس روحانية. السر الرابع سر التوبة والاعتراف - [00:11:17](#)

سر التوبة والاعتراف لشفاء النفس من الامراض الروحية الناتجة عن الخطية ونوال الحل منها. هذا السر هو الطريقة الوحيدة للحصول على مغفرة الخطايا الجديدة التي يرتكبها المسيحي بعد المعمودية فان الكنائس التقليدية تعتقد ان المعمودية تكفر الخطايا السابقة او السالفة فقط - [00:11:47](#)

ولا تكفر الخطايا الجديدة التي قد يمارسها المسيحي او لابد من ان يقع فيها المسيحي بعد المعمودية. وحتى يحصل المسيحي على حل او غفران او تكفير لهذه الذنوب والمعاصي التي يقع فيها بعض المعمودية - [00:12:16](#)

يجب ان يذهب لاد الاعتراف ليمارس سر التوبة والاعتراف. فالتوبة عند الارثوذكس والكاثوليك لا تكون باشر بين الشخص العاصي وبين الله عز وجل. لا. الكنائس التقليدية تقول بانه من المستحيل ان يحصل - [00:12:36](#)

الشخص على الغفران بشكل مباشر ما بينه وما بين الله كده عادي. وانما لابد ان تكون الكنيسة وسيطة بين الله والناس للحصول على اي نوع من انواع الغفران. فبالتالي الكنيسة وسيطة بين الله والناس في التكفير - [00:12:56](#)

الخطية الاصلية عن طريق ممارسة سر المعمودية. فلا خلاص خارج الكنيسة على الاقل حسب اعتقاد الكنيسة الارثوذكسية فان ممارسة المعمودية تخلصك من الخطايا السابقة وممارسة سر التوبة والاعتراف تخلصك من الخطايا التي ترتكبها - [00:13:16](#) كنها بعد ان اصبحت مسيحيا. اما الكنيسة البروتستانتية فترفض كل ذلك وتقول بان الايمان يخلص في وتؤمن الكنيسة البروتستانتية بان دم المسيح المسفوك على الصليب مكفر لكل الخطايا السابقة مستقبلية وان الانسان البروتستانتى يخلص في لحظة بمعنى انه بمجرد ايمانه - [00:13:36](#)

في هذه اللحظة هو ضمن دخول الجنة والحصول على الحياة الابدية. وهكذا فان العقيدة البروتستانتية عقيدة خطيرة جدا تخيل شخص يعتقد انه بمجرد الايمان ضمن الجنة. مهما وقع في الخطايا والمعاصي وهو يؤمن بان - [00:14:05](#)

المسيح سيكفر كل الخطايا والذنوب مهما فعل. السر الخامس سر مسحة المرضى. وفي سر المسحة مال المريض الشفاء من الامراض الجسدية والروحية وترفع التجربة عنه. فان اتباع الكنائس التقليدية يعتقدون ان - [00:14:25](#)

يستطيع بصلوات معينة وبممارسة طقس سر مسحة المرضى ان يشفي اي مرض واي تجربة. طبعا عن هذه قضية توضع تحت الاختبار. وكبار اباء الكنيسة عندما يمرضون يسافرون الى بلاد اجنبية حتى يحصلوا - [00:14:45](#)

على العلاج المناسب. ونحن نسأل لماذا لا يقومون بممارسة سر مسحة المرضى وخلاص ونخلص يعني. السر السادس سر الكهنوت وفي سر الكهنوت ينال الخادم موهبة الاستحقاق لخدمة الاسرار لتجديد رعيته - [00:15:05](#)

في هذا السر تؤمن الكنائس التقليدية بان السلطان الذي اورثه المسيح لتلاميذه يحصل عليه هذا الشخص الجديد فيرث هذا السلطان الالهي ويستطيع ان يمارس الاسرار المقدسة الكنسية. السر السابع الاخير سر الزيجة وفي سر الزيجة تقوم حياة زوجية شريفة ومقدسة. النقد الاساسي الذي اقدمه لكل اسرار - [00:15:25](#)

الكنيسة السابعة هو ان الكنائس التقليدية تدعي فعل الهي معين من قبل الروح القدس يحصل عليه الشخص هذه النعمة الالهية

السرية. ثم ننظر في حياة المسيحيين ولا نرى في حياتهم هذه النعمة الالهية السرية - [00:15:55](#)

على سبيل المثال هو يقول سر الزيجة تقوم حياة زوجية شريفة ومقدسة وهذا السر يفيد في بقاء الذرية وحفظ الجسد اسد من الدنس ثم نجد عادي انه ممكن شخص مسيحي متزوج يقع طرف من الاطراف في في الزنا او - [00:16:15](#)
في اي معصية متعلقة بالشهوة. فهل هذا يعني ان السر ليس فعالا؟ كذلك سر مسح الميرون. وان الروح القدس يحل في النصارى ويقدهم ويحفظهم ويجدد حياتهم الروحية وهكذا. ثم نجد عددا كبيرا من المسيحيين الذين يقعون في الفواحش والذنوب -

[00:16:35](#)

والمعاصي والازان. فهل هذا يعني ان هذا السر ليس له فاعلية؟ الاغرب من ذلك النصارى الذين مارسوا كل هذه الاسرار اكلوا الله وشربوا دمه. وتم مسحهم بزيت الميرون. وتم تعميدهم وبعد ذلك في النهاية - [00:16:55](#)
يرتدون عن المسيحية فمنهم من يلحد اصلا ويكفر بكل الاديان ومنهم من يعتنق دين الاسلام وغيره فهل هذا يعني ان كل هذه الاسرار ليس لها فاعلية؟ انا شخصا اعتقد ان من ضمن اسباب رفض البروتستانت لقدسية - [00:17:15](#)
هذه الاسفار هو كل الاسباب السابقة التي قلتها انه لا يوجد بالفعل رصد لفعالية هذه الاسرار في المجتمع المسيحي انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديوهات القادمة باذن الله عز وجل نتناول كل سر على حدة حتى نتكلم عن التفاصيل المتعلقة -

[00:17:35](#)

بهذا السر والاختلافات الموجودة بين الطوائف حول هذا السر. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو - [00:17:56](#)

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:18:16](#)